اتجاهات الأساتذة الجامعيين الحديثي التوظيف بجامعة يحيى فارس المدية نحو استخدام
منصة التعليم عن بعد (موودل) -دراسة ميدانية بجامعة المدية -

Modernity values in the civic education curriculum
- analytical study of the civic education book for the fourth year of the middle education stage -

د توفيق شهري أستاذ محاضر قسم ب
[1]مخبر البحوث النفسية والاجتماعية،جامعة يحي فارس المدية(الجزائر)،chohri.toufik@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/12/02 تاريخ القبول: 2025/01/13 تاريخ النشر: 2025/01/31

ملخص:
هدفت هذه الدراسة إلى إبراز اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام المنصة الالكترونية (موودل) بجامعة يحي فارس بالمدية والرامية إلى تحسين وتطوير جودة التعليم العالي باعتبار أن التعليم الالكتروني يمثل عملية تفاعلية اتصالية، كما هدفت للتعرف على الفروق بين الأساتذة الجامعيين نحو استخدام المنصة الالكترونية (موودل) بجامعة يحي فارس بالمدية تعزى لمتغيري الجنس والسن.

ولإجراء هذه الدراسة تمّ التطبيق على عينة قوامها (30)أستاذ جامعة حديثي التوظيف لسنة (2023/2022)، كما تمت الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي، ومن جهة أخرى استخدمنا في هاته الدراسة مقياس الاتجاهات المُنجز والمُعد من طرف الباحث، وفي الأخير تم اختبار فرضيات الدراسة والتحقق منها باستخدام نظام الحزمة الإحصائية (spss)، وكانت النتائج كالتالي:

- إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تقنية التعليم عن بعد (موودل) بجامعة يحي فارس بالمدية ايجابية.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة الجامعيين في اتجاهاتهم نحو استخدام منصة التعليم عن بعد(موودل) تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة الجامعيين في اتجاهاتهم نحو استخدام منصة التعليم عن بعد (موودل) تعزى لمتغير السن .

كلمات مفتاحية: الاتجاهات، التدريس عن بعد، منصة موودل

Abstract:

This study aimed to highlight the attitudes of university professors towards using the electronic platform (Moodle) at Yahya Fares University in Medea, which aims to improve and develop the quality of higher education, considering that e-learning represents an interactive communication process. It also aimed to identify the differences between university professors towards using the electronic platform (Moodle) at Yahya Fares University in Medea attributed to the variables of gender and age, To conductthisstudy, the application wasapplied to a sample of (30) newlyhireduniversityprofessors for the year (2022/2023), and the descriptive analyticalmethodwasused. On the other hand, weused in thisstudy the attitude scaleprepared and prepared by the researcher. Finally, the studyhypothesesweretested and verifiedusing the statistical package system (spss), and the resultswere as follows:

-The attitudes of universityprofessorstowardsusing distance educationtechnology (Moodle) atYahyaFaresUniversity in Medea are positive.

-There are no statisticallysignificantdifferencesbetweenuniversityprofessors in their attitudes towardsusing the distance educationplatform (Moodle) attributed to the gender variable.

-There are statisticallysignificantdifferencesbetweenuniversityprofessors in their attitudes towardsusing the distance learningplatform (Moodle) due to the age variable.

Keywords: Attitudes,Distance learning, Moodle platform

1.مقدمة:

واكبت الجامعة الجزائرية مستوى التقدم التكنولوجي الذي شهده العالم مؤخرا، وهذا من خلال الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات عبر برامجها المعدة حتى تُسهل العملية التعليمية وتقدم المعلومات في أحسن حال وفي أقل وقت زمني ممكن للطلب وبأقل جهد مبذول.

فالطالب يتحصل على المعارف والدروس حضوريا منذ مدة زمنية، ولكن التطور الهائل لتكنولوجيا الاعلام والاتصال فرض على المؤسسات الجامعية التدريس الهجين من خلال التدريس الحضوري وكذا وضع الدروس عن بعد لإضفاء وإعطاء تسهيلات مختلفة للطلبة حتى يتحصلوا على الدروس، ومن بين هاته المنصات المتوفرة والمهتمة بالجانب العلمي نجد منصة موودل الذي تعمل على نشر العلم والمعرفة وهي تعتبر رائدة على مستوى العالم مستهدفة فئة الباحثين عن تلك المعلومات في مختلف التخصصات والمجالات الأكاديمية عموما والطلبة على وجه الخصوص المعنيين بالدرجة الأولى بهذه المنصة من خلال عملية التواصل مع أساتذتهم في مجال تأطير نشاطاتهم العلمية ودروسهم المبرمجة وفق المقرر الدراسي.

ومن هنا كان اهتمامنا لهاته المنصة التي عملت في وقت سابق خصوصا في زمن جائحة كورونا التي أنقذت الجامعة من اللجوء إلى سنة بيضاء بعد غلق معظم المؤسسات الجامعية أبوابها نتيجة للعدوى التي انتشرت في العالم.

ومن هنا جاءت دراساتنا للتعرف على للإجابة على العديد من التساؤلات التي تطرح من قبل الباحثين خصوصا الأساتذة الجامعيين حول استخدام هاته التقنية التي أصبحت إجبارية فيما يخص وضع دروس المحاضرات عبرها، ومن خلال الطرح المفاهيمي السابق يمكننا طرح التساؤل الأتي:

-ما طبيعة اتجاهات الأساتذة الجامعيين الحديثي التوظيف بجامعة يحي فارس المدية نحو التعليم عن بعد بواسطة منصة التعليم عن بعد موودل؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين الحديثي التوظيف بجامعة يحي فارس المدية نحو التعليم عن بعد بواسطة منصة التعليم عن بعد موودل تعزى لمتغير الجنس؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين الحديثي التوظيف بجامعة يحي فارس المدية نحو التعليم عن بعد بواسطة منصة التعليم عن بعد موودل تعزى لمتغير السن (30-40 سنة/ 40- 50 سنة/ أكثر من 50 سنة)؟

أولا: الجانب النظري

1- الإتجاه:

قام بوجاردوس بتعريف الاتجاه على أنه نزعة نحو أو ضد بعض العوامل التي تصبح قيمة إيجابية أو سلبية، والواقع أن الاتجاه هو الذي يحدد استجابة الفرد لمختلف

المثيرات البيئية الخارجية، فهو يكمن وراء السلوك أو الاستجابة التي نلاحظها(العيسوي، 2002، ص ص. 256 -257).

وحسب وليام و لامبرت فإن الاتجاه: هو أسلوب منظم متسق في التفكير والشعور ورد الفعل اتجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية، أو اتجاه أي حدث في البيئة بصورة عامة (السيد وأخرون، 2004، ص. 113).

إجرائيا: يقصد به النظرة والمشاعر التي يتحملها الأستاذ الجامعي الحديث التوظيف بجامعة يحيى فارس بالمدية نحو استخدام تقنية التعليم عن بعد (موودل)، والتي يمكن قياسها من خلال تطبيق استبيان الاتجاهات المعد من طرف الباحث.

2-التعليم عن بُعد:

هو عملية نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدل انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة(داحي، ستر الرحمة، 2023، ص. 36).

ووفقا لمفوضية المجتمعات الأوروبية (2001) فإن التعليم عن بعد هو: " إستخدام تقنيات الوسائط، المتعددة الجديدة والانترنت، لتحسين جودة التعليم من خلال تسهيل الوصول إلى الموارد والخدمات وكذلك التبادل والتعاون من خلال العمل على اختصار المسافة.(oulmaati ,2020 , pp. 07-08)

إجرائيا: هي منصات أو برامج توفر مواد تعليمية ودروس للطلبة عبر الانترنت.

3- موودل:

هو نظام لإدارة التعليم الإلكتروني (moodle)، وقد تم تأسيسه على مبادئ تربوية، ويستخدمه ألاف المؤسسات التربوية حول العالم لتطوير وإدارة مقررات إلكترونية، ولدعم المقررات التقليدية بقصد تحقيق التعليم والتعلم الجيدين.

فهو برنامج مفتوح المصدر(Open source software)، يتيح للمعلم إدراج مصادر متنوعة مثل إدراج ملصقة label)، إدراج صفحة ويب(wab page) ، إدراج صفحة نصية(Text Page)، وربط بملف أو موقع (Link To A File Or Web Site)، وكذلك أنشطة متنوعة مثل المحادثات، المنتديات، اختبارات استطلاعات اختيارات، مهام إلخ.(أبو خطوة، 2011، ص. 03)

كما عرفها عبد النعيم على أنها نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد الأساتذة والمتعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ومن الممكن

استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم الجامعة.(عبد النعيم رضوان، 2012، ص. 118)

مميزاته:

منتشر في أكثر من 135 دولة.
له خاصية وضع مجموعة من الدروس وتحميل الموارد والمصادر ذات العلاقة بتلك الدروس خصوصا (ملفات بيدياف أو روابط مواقع،...).
المنصة تتوفر على مرافقين وموجهين للعملية التعليمية(أساتذة).
يوفر مساحات للتواصل مع الطلبة.
توظيف الأستاذ العديد من الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لطبيعة المعارف.
يستخدم جل لغات العالم والتي تفوق 40 لغة من بينها اللغة العربية.
قدرة الاستيعاب لنظامه يفوق أكثر من 45000 طالب.

ثانيا: الجانب التطبيقي

1- الإجراءات المنهجية:

تمر كل دراسة قبل تطبيقها على إعداد و التحضير والتجهيز وانتقاء مجموعة من الإجراءات والأساليب المنهجية الملائمة لها من منهج واختيار نوع العينة الملائم ومقدارها، وكذا أدوات جمع بيانات مناسبة لها والتأكد من خصائصها السيكومترية، وأساليب إحصائية مختلفة لإختبار صحة فرضيات الدراسة.

2- منهج الدراسة:

إستعان الباحث في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي لتناسبه وتلاؤمه مع طبيعة الدراسة الحالية.

3- مجتمع البحث:

يقصد به على انه مجتمع البحث هو مجموعة من المتغيرات تشترك في صفات وخصائص محددةومعينة أنه الكل الذي نرغب بدراسته مثل مجتمع طلاب الجامعة وفي أغلب الدراسات لا نستطيع دراسة أو حصر كل مفردات المجتمع نظرا لما قد تتطلبه هاتان العمليتان من وقت طويل أو جهد كبير أو تكاليف باهظة وفي مثل هذه الدراسة يتم جمع البيانات من جزء فقط من الأفراد الذي يسمى العينة. (بوعلاقة، 2009، ص. 15) .

تمثل في الأساتذة الحديثي التوظيف لدفعة (2024-2023) بجامعة يحيى فارس بالمدية والمقدر عددهم ب(94) أستاذ وأستاذة

4- الدراسةالإستطلاعية:

•مفهومها:

أنها تسهل للباحث عمليات التأكد من صحة توافق المنهج المختار للدراسة مع متغيراتها وكذا معرفة مدى ملائمة أدوات القياس. (المليجي، 2000: ص64)

•أهدافها:

من بين الأهداف الذي سعى لها الباحث من خلال تطبيق دراسته الاستطلاعية نذكر:

-التحقق من قياس السمة.

-السلامة اللغوية للبنود والفقرات.

- إكتشاف الصعوبات والعراقيل التي تعترض الباحث في الدراسة الأساسية.

- التعرف على التكاليف والجهد خلال عملية التطبيق.

- تحديد زمن تطبيق الاستبيان.

- حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان من صدق وثبات(كما هي مبينة في عنصر أدوات جمع البيانات).

•عينتها:

من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية تم التطبيق على عينة قوامها (20) أستاذ وأستاذ.

5- الدراسة الأساسية:

عينة الدراسة الأساسية: تم التطبيق على عينة قوامها (30)أستاذ وأستاذة حديثي التوظيف بجامعة يحيى فارس بالمدية، بحيث تمت عملية الاختيار حسب العينة القصدية لتناسبها وطبيعة الدراسة.

•خصائصها:

-من حيث الجنس:

الجنس	المقدار	النسبة%
الذكور	17	%56.67
الاناث	13	%43.33

نلاحظ أن عدد الأساتذة الحديثي التوظيف من جنس ذكر قدر بـ(17) أي ما يمثل (56.67 %) وهو أكبر من عدد الأساتذة الحديثي التوظيف من جنس أنثى قدر بـ(13) ما يمثل نسبة (43.33%)

-من حيث السن:

الجنس	المقدار	النسبة%
30- 40 سنة	8	%26.67
40- 50 سنة	18	%60
أكثر من 50 سنة	4	%13.33

نلاحظ أن عدد الأساتذة الحديثي التوظيف ذوو سن(40- 50سنة) يأتي في المرتبة الأولى والذي قدرعددهم بـ(18) أي يمثل ما نسبته ب(60 %) ثم يليه الأساتذة الحديثي التوظيف ذوو السن (30- 40 سنة) والذين قدر عددهم بـ(8) أي يمثل ما نسبته ب(26.6 %) وفي الأخير جاء الأساتذة الحديثي التوظيف ذوو السن(50سنة فما فوق) أي والذين قدر عددهم بـ(4) ما يمثل نسبة(13.33 %).

6- أدوات جمع البيانات:

- إستبيان الاتجاهات:

- **وصف الإستبيان:** بعد إطلاع الباحث على مختلف الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا الموضوع وكذا تصفح التراث النظري، قام الباحث ببناء إستبيان مخصص للتعرف على اتجاهات الأساتذة الجامعيين الحديثي التوظيف بجامعة يحيى فارس المدية، بحيث تضمن ما يلي:

•معلومات شخصية: الجنس، السن، الحالة الاجتماعية.

•معلومات أكاديمية: التخصص، الشهادة المتحصل عليها، سنة التخرج، تاريخ التوظيف، الخبرة المكتسبة قبل التوظيف.

•البنود:إحتوى الاستبيان على (22) فقرة تخص الاتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد(موودل)، كما تضمن الإستبيان بنود إيجابية وأخرى سلبية وهي موضحة في الجدول الأتي:

الجدول رقم (01): يبين البنود الإيجابية والسلبية

البنود السلبية	5، 7، 9،13، 17، 19
البنود الإيجابية	1،2، 3، 4، 6، 8، 10، 11، 12، 14، 15، 16، 18، 20، 21، 22

بحيث تمّ اقتراح ثلاثة بدائل للإجابة على هذا الاستبيان وهي: (موافق، محايد، معارض)

- **مفتاح التصحيح المقياس:**

كما أعطيت الدرجات لهاته الاختيارات كما يلي:

إذا كانت البنود إيجابية تعطى الدرجات كما يلي:(موافق:3، محايد:2، معارض:1)

إذا كانت البنود سلبية تعكس الدرجات وتكون كما يلي:(موافق:1، محايد:2، معارض:3)

وتكون مستويات الإتجاهات تتراوح ما بين(22- 44) سلبية، (44- 66) إيجابية.

- الخصائص السيكومترية:

- **الصدق:**

بعد عملية بناء الاستبيان من طرف الباحث، قام بتوزيعه على مجموعة من الأساتذة ذوو الاختصاص من أجل تحكيمه من حيث السلامة اللغوية ومدى قياس البنود للسمة المراد قياسها، ومن بين أنواع الصدق المحسوبة نجد:

-صدق ارتباط البنود بالدرجة الكلية:

الجدول رقم (02): يبين نتائج حساب قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية

البند	قيمة الارتباط	البند	قيمة الارتباط
01	0.659	12	0.342
02	0.723**	13	0.319
03	0.845*	14	0.587*
04	0.352	15	0.635**
05	0.269	16	0.578*
06	0.574**	17	0.555
07	0.635**	18	0.568*
08	0.652	19	0.566*
09	0.498	20	0.425
10	0.633*	21	0.311
11	0.605*	22	0.423

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم معامل الارتباط بيرسون قد تراوحت ما بين (0.269 - 0.845) وهي دالة عند مستوى دلالة إحصائية (0.01 - 0.05) ومنه فالاستبيان صادق.

- **الثبات**:

تم الاستعانة بمعامل الثبات ألفا لكرونباخ، والنتائج المتحصل عليها مبينة في الجدول الأتي:

الجدول رقم (03): يبين نتائج حساب معامل الثبات ألفا لكرونباخ

الأداة	القيمة
ألفا لكرونباخ	0.865

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا لكرونباخ قدرت ب(0.865) وهي قيمة عالية ومنه فالمقياس يتميز بثبات عال وبالتالي فهو ثابت.

7- عرض وتحليل ومناقشة نتائج إختبار فرضيات الدراسة:

-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة حساب الفرضية الأولى:

والتي تنص على أن طبيعة اتجاهات الأساتذة الجامعيين الحديثي التوظيف بجامعة يحي فارس المدية نحو التعليم عن بعد بواسطة منصة موودل ايجابية؟

وقد تم تطبيقإختبار ت (t-test) لمجموعة واحدة، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول الأتي:

الجدول رقم (04): يبين نتائج حساب اختبار ت (t-test) لمجموعة واحدة

	حجم العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار ت	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة الاحصائية	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
الدرجة الكلية	30	44	52.53	9.36	29	8.236	0.000	0.01	دال

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار (ت) قدرت ب(8.236) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (29) وهي دالة احصائيا مما يدل على أن اتجاهات الأساتذة الجامعيين الحديثي التوظيف بجامعة يحي فارس المدية نحو التعليم عن بعد بواسطة منصة موودل إيجابية.

توافقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة كل من (بن رابح وأخرون، 2023) ونتائج دراسة(حاجي ودنبري، 2024)

يعزو الباحث سبب هذه النتيجة راجع إلى كون الأستاذ الجامعي بصفة عامة والأستاذ الجامعي الحديث التوظيف بصفة خاصة قدمت له مختلف التسهيلات التي يبحث عنها في عملية توصيل المعرفة إلى الطلاب، مع إمكانية ارفاق وإثراء هذه الدروس بقائمة مصادر ومراجع وفيديوهات وكذا روابط لفيديوهات، وهذه المنصة تدعم الدروس المقدمة من طرف الأستاذ للطلبة من خلال ادراج بعض الإضافات وتحسينها في منصة موودل، هذه الأخيرة اختصرت الوقت والجهد المبذول لكلا طرفي العملية التعليمية(الأستاذ-الطالب)، فالأستاذ الحديث التوظيف تكون لديه الحماسة والدافعية والطاقة للإبداع في كيفية وضع الدروس في منصة موودل وهذا من خلال التكوين الحضوري أو عن بعد الذي تلقوه خلال فترة التربص والذي كانت مدته عام تقريبا، فقد أكسبهم الخبرة في كيفية وضع الدروس في هاته المنصة أو عبر منصات أخرى كمنصة (edx,opale,..). خصوصا بعد الآونة الأخيرة التي مرّ فيها المجتمع الجزائري بأزمة كورونا على غرار باقي دول العالم والتي فرض فيها التفاعل الرقمي والمعلوماتي نفسه في المؤسسات الجامعية بحيث أصبح ضرورة وليس إختياريا بقصد تطوير التعليم عن بعد.

-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة حساب الفرضية الثانية:

والتي تنص على أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين الحديثي التوظيف بجامعة يحي فارس المدية نحو التعليم عن بعد بواسطة منصة موودل تعزى لمتغير الجنس؟

وقد تم تطبيقنا اختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول الأتي:

الجدول رقم (05): يبين نتائج حساب اختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين

مقياس الاتجاهات / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (t-test)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	17	53.09	10.13	0.700	28	0.493	0.01 أو 0.05	غير دال
أنثى	13	51.57	8.59					

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الأساتذة الذكور الحديثي التوظيفي بجامعة المدية نحو استخدام التعليم عن بعد (موودل) قدرت بـ(53.09) وبانحراف معياري قدر بـ (10.13) وهي مساوية تقريبا لقيمة المتوسط الحسابي لفئة الأساتذة الإناث الحديثي التوظيفي بجامعة المدية نحو استخدام التعليم عن بعد (موودل) والذي قدرت قيمته بـ(51.57) وبانحراف معياري قدر بـ (8.59) ، أما قيمة الاختبار ت لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين قدرت بـ(0.700) عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05) وهي غير دالة.

ومنه نرفض الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين الحديثي التوظيف بجامعة يحي فارس المدية نحو التعليم عن بعد بواسطة منصة (موودل) تعزى لمتغير الجنس. ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين الحديثي التوظيف بجامعة يحي فارس المدية نحو التعليم عن بعد بواسطة منصة (موودل) تعزى لمتغير الجنس،عكس ما توصلت إليه دراسة(ربيعي، 2017)

يعزو الباحث السبب هنا قد يرجع إلى طبيعة التكوين الذي تلقاه الأساتذة في فترة التربص والذي أقيم لكلا الجنسين وكان لهم مفيد وجيد، مع أن هناك التزامات إدارية تلزم كل الأساتذة بوضع هذه الدروس عبر منصة موودل، التي تسهل عملية الولوج والحصول على مختلف الدروس والمعارف بأقل تكلفة وأقل وقت ممكن، فهي اذن تعتمد على تصميم المادة العلمية بإستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية(الصوت الصورة، نصوص، خرائط ذهنية، ألوان..).

فالجنس لا يؤثر على طبيعة الاتجاهات الموجهة من قبل الأساتذة الحديثي التوظيف نحو استخدام منصة التعليم عن بعد، إذاً كلا الجنسين لهما اتجاهات إيجابية نحو استعمال منصة التعليم عن بعد(موودل) فلهما نفس المهام البيداغوجية والعلمية الموكلة لهم، فنظرتهم الإيجابية لا تختلف بحسب الجنس بالرغم من وجود التزامات أخرى للإناث المنزلية مثلا(تربية وطبخ،..) إلا أنهن إستطعن اللحاق بركب مهام الأساتذة الذكور، وهذا في ظل توفر مقاهي الانترنت في كل مكان وتوفر أيضا الأنترنت في كل منزل (عبر أجهزة الهواتف النقال والحواسيب وغيرها) التي سهّلت عملية وضع الدروس عبر منصة الموودل بكل أريحية.

-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة حساب الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين الحديثي التوظيف بجامعة يحي فارس المدية نحو التعليم عن بعد بواسطة منصة موودل تعزى لمتغير التخصص(30- 40 سنة/ 40- 50 سنة/ أكثر من 50 سنة).

ولإختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (anova one way)

والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول الأتي:

الجدول رقم(06): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)

	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	القيمة F	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	داخل المجموعات ما بين المجموعات كلي	738.275 2227.568 2965.843	2 28 29	69.138 42.521	3.873	0.027

من خلال الجدول رقم (06) وللمقارنة بين متوسطات فئات السن الثلاث لدى أساتذة الجامعة الحديثي التوظيف المختلفة في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات بـ(3.873) عند مستوى الدلالة (0.027)، وبما أن مستوى دلالته أقل من (0.05) فهذا يعني أنه توجد فروق بين متوسطات الفئات.

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعات الثلاث(30-40 سنة/ 40- 50 سنة/ أكثر من 50 سنة). فيما يخص الاتجاهات لدى أساتذة الجامعة الحديثي التوظيف وهذا عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد المجموعة الأكثر اتجاها ايجابيا عند هؤلاء الأساتذة الحديثي التوظيف بجامعة المدية حسب سنهم، يتم استخدام اختبار الفروق بين عدة متوسطات (شيفيه)، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (07): يبين نتائج حساب معامل اختبار شيفيه

	السن	الفروق بين المتوسطات	الدلالة الإحصائية

الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات	1	2 3	6.53412 8.55133*	0.033 0.872
	2	1 3	-6.53412 3.22719	0.033 0.014
	3	1 2	-8.55133* 3.22719	0.872 0.014

يتضح من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الأساتذة الحديثي التوظيف ذوو السن في المجموعة رقم (01) أي (30-40) سنةأكثر اتجاها إيجابيا مقارنة مع البقية وهذا حسب الدرجة الكلية. ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (02) أي (40-50) سنة لتأتي في الأخير المجموعة رقم (03) أي (أكثر من 50 سنة).

يعزو الباحث سبب هذه النتيجة قد يرجع إلى مستوى الحيوية الذي يمتلكه هؤلاء الأساتذة من خلال تمتعهم بنشاط وحيوية ومستوى الوعي لديهم لأنهم في بداية التحاقهم بالمجال المهني العلمي الأمر الذي يحفزهم على نشر الدروس بكل اريحية في منصات التعليم عن بعد، ومنها منصة موودل وكلما زاد سن هؤلاء الأساتذة في الارتفاع يقل مستوى دافعيتهم لعمل ووضع الدروس في المنصة (40-50 سنة) وهو السن الذي يكون فيه الأستاذ قد نال منه التعب والارهاق ونقص لديه الطاقة الجسدية والنفسية وحتى تعدد المسؤوليات أرباب أسر، فقد لا يكون لديهم وقت لكتابة الدروس ووضعها في منصة موودل، ثم نجد الأساتذة ذوو السن أكثر من (50سنة) فيقل لهم مستوى الاهتمام بهذه الدروس التي توضع في منصة موودل راجع إلى التقدم في السن الذي يصاحبه انخفاض في مستوى القدرات العقلية والجسمية وبالخصوص قلة مستوى النظر لديه، وكذا الاحتراق النفسي والضغوط الممارسة عليهم اكاديميا المنافسة على بعض المقاييس فيما بين الزملاء) ونفسيا(الاقبال على التقاعد في وقت قصير من العمل) واجتماعيا (الاسرة)، وتفكيرهم الحالي هو كيفية الخروج بالمعاش الناقص.

كما لا ننسى إلى أن هناك عامل مهم جدا نقص أو انخفاض مستوى الاهتمام بوضع الدروس في المنصة وهو نقص التدفق في شبكة الانترنت التي تعيق سير العملية بشكل عادي.

8-الإستنتاج العام:

بعد إجرائنا الجانب النظري والتطبيقي توصلنا إلى النتائج الأتية:

- اتجاهات الأساتذة الجامعيين الحديثي التوظيف بجامعة يحي فارس المدية نحو التعليم عن بعد بواسطة منصة موودل إيجابية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين الحديثي التوظيف بجامعة يحي فارس المدية نحو التعليم عن بعد بواسطة منصة (موودل) تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين الحديثي التوظيف بجامعة يحي فارس المدية نحو التعليم عن بعد بواسطة منصة موودل تعزى لمتغير السن(30- 40 سنة/ 40- 50 سنة/ أكثر من 50 سنة) ولصالح السن(30–40سنة) ثم (40–50سنة) ثم (أكثر من 50سنة).

9- الخاتمة:

كل أستاذ إلتحق بسلك التعليم الجامعي حديثا له طموحات مختلفة بعد معاناة البطالة التي ممكن أن يكون قد عايشها، فيكون مشحون بالدافعية والحيوية والنشاط وغيرها حتى يوصل المعارف والعلوم للطلبة بأحسن طرق عن طريق الطرق التدريس التقليدية بواسطة الإلقاء للدروس، بالإضافة إلى وضع الدروس عبر منصة التعليم عن بُعد(موودل) التي أصبح جميع الطلبة على دراسة بها والأكثر استخداما لهم وللأساتذة الباحثين، فهي أداة مختصرة للوقت والجهد، ومن هنا جاءت دراستنا لتبيان وإظهار طبيعة اتجاهات هؤلاء الأساتذة الحديثي التوظيف بجامعة يحي فارس بالمدية نحو هاته التقنيات، والتي كانت إيجابية إلى حد كبير بالرغم من الصعوبات والعراقيل التي تواجههم في إنجاز هاته العملية.

10. قائمة المراجع:

1.10المراجع باللغة العربية:

- عبد الحليم محمود السيد، طريف شوقي فرج، عبد المنعم شحاتة محمود، (2004)، علم النفس الاجتماعي، المعاصر،أتراك للطباعة والنشر، ط 2، القاهرة، مصر.
- السيد عبد المولى أبو خطوة،(2011)، دليل استخدام نظام مودل(moodle) لأعضاء هيئة التدريس، الجامعة الخليجية،.
- عبد الرحمان العيسوي، (2002)، سيكولوجية الإنتاج والتنمية، موسوعة علم النفس الحديث، دار الرتب الجامعية ، المجلد 12، بيروت، لبنان.

- بوعلاق محمد، (2002)، الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر.
- عبد النعيم رضوان، (2012)، المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، ط1، دار العلوم للنشر والاشهار.
- المليجي حلمي،(2000)، علم النفس الإكلينيكي، دار النهضة للطباعة والنشر، ط 1، بيروت، لبنان.
-جازية بن رابح، نادية عمار خوجة، مريم زرقوني،(2023)، اتجاهات أساتذة جامعة الجزائر 3 نحو التعليم عن بعد وأثره على جودة العملية التعليمية- المنصة الرقمية "موودل" نموذجا في ضوء النظرية الاتصالية الترابطية-، مجلة حوليات جامعة الجزائر1، المجلد37، العدد 01 ، (ص144-166)، الجزائر.
-حاجي عبد الحكيم، دمبري لطفي، (2024)، اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم الإلكتروني وأثره على جودة الخدمة التعليمية-دراسة حالة كلية العلوم الاجتماعية " جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي"-، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أم البواقي، المجلد 14، العدد 01، (ص 714- 741)، الجزائر.
-ربيعي فايزة، (2017)، اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الالكتروني-دراسة ميدانية بجامعة باتنة، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 50 ، الجزائر.

2.10 المراجع باللغة الأجنبية:

-oulmaati Karim, (2020), effets de la plate-forme e-learning « MINASSATI » sur les pratiques pédagogique des enseignants et étudiants du programme Histoire et Civilisation de l'UniversitéAbdelmalekEssaadi au MAROC, P 07-08.